

وَجِبَلَ الْخَائِنُ مِنْ نَفْسِهِ.	وَعِنْدَيْهِ قَامَ التَّاجِرُ وَصَدِيقُهُ	وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَادَثَانِ	ذَهَبَ الصَّدِيقُ إِلَى مَنْزِلِ الْخَائِنِ،
وَأَوْهَمَهُ أَنَّهُ سَيُسَافِرُ غَدًا	يَحْمِلَانِ أَمْوَالَهُمَا	إِذْ أَقْبَلَ التَّاجِرُ	وَمَعَهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ وَالْجَوَاهِرِ،
إِلَى بَلَدٍ بَعِيدَةٍ	لِزِيَارَةِ قَرِيبٍ مِنَ أَقْرَابِهِ،	وَطَالِبِ الرَّجُلِ بِوَدِيعَتِهِ،	حَتَّى يَعُودَ.
وَأَحْضَرَ الصُّرَّةَ، وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ	وَأَنَّهُ سَيَتْرُكُ هَذِهِ الْجَوَاهِرَ	فَقَامَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ	فَطَمَعَ الرَّجُلُ فِي هَذِهِ الْجَوَاهِرِ وَالْحُلِيِّ،
خَشِيَةَ أَنْ يَشُكَّ الزَّائِرُ فِي أَمَانَتِهِ.	وَالْحُلِيِّ النَّفِيسَةَ عِنْدَهُ		وَأَيَقِنَ أَنَّهُ سَيَظْفَرُ بِهَا.
حَزِنَ التَّاجِرُ لِخِيَانَةِ صَاحِبِهِ	وَلَمَّا آدَى التَّاجِرُ فَرِيضَةَ الْحَجِّ	أَرَادَ أَحَدُ التَّجَّارِ الْأَغْنِيَاءِ أَنْ يُحِجَّ،	وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْفَظَهَا عِنْدَهُ

	حَتَّى يَعودَ مِنْ حَجِّهِ.	ذَهَبَ إِلَى صَاحِبِهِ يَطْلُبُ وَدِيعَتَهُ	وَذَهَبَ إِلَى أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ
فَتَعَالَ إِلَى مَنْزِلِهِ عَصَرَ هَذَا الْيَوْمِ،	وَذَهَبَ إِلَى أَحَدِ أَصْحَابِهِ،	فَأَنكَرَهَا، وَأَدَّعَى	يَشْكُو إِلَيْهِ أَمْرَهُ،
سَأَحْتَالُ فِي رَدِّ وَدِيعَتِكَ إِلَيْكَ،	وَاسْتَوْدَعَهُ صُرَّةً كَبِيرَةً	أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ تِلْكَ الصُّرَّةَ.	فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الصَّدِيقُ:
	مَمْلُوءَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً،	وَسَأَكُونُ عِنْدَهُ حِينَ حُضُورِكَ"	"لَا تَحْزَنْ يَا أَخِي!

## خائن الأمانة

أراد أحد التجار الأغنياء أن يحج ، وذهب إلى أحد أصحابه ، واستودعه صرة كبيرة مملوءة ذهباً وفضة ، وطلب منه أن يحفظها عنده حتى يعود من حجه .

ولما أدى التاجر فريضة الحج ذهب إلى صاحبه يطلب وديعته فأنكرها ، وادعى أنه لا يذكر تلك الصرة .

حزن التاجر لخيانة صاحبه ، وذهب إلى أحد أصدقائه يشكو إليه أمره ، فقال له ذلك الصديق : " لا تحزن يا أخي ! وسأحتال في رد وديعتك إليك ، فتعال إلى منزله عصر هذا اليوم ، وطالبه بردها ، وسأكون عنده حين حضورك " .

ذهب الصديق إلى منزل الخائن ، ومعه الكثير من الحلي والجواهر ، وأوهمه أنه سيسافر غداً إلى بلدة بعيدة لزيارة قريب من أقاربه ، وأنه سيترك هذه الجواهر والحلي النفيسة عنده حتى يعود . فطمع الرجل في هذه الجواهر والحلي ، وأيقن أنه سيظفر بها .

وبينما هما يتحادثان إذ أقبل التاجر صاحب الوديعة ، وطالب الرجل بوديعته ، فقام صاحب المنزل وأحضر الصرة ، وسلمها إليه خشية أن يشك الزائر في أمانته .

وعندئذ قام التاجر وصديقه يحملان أموالهما . فأدرج الرجل الحيلة ، وخجل منهما .